

محمد موسى الشريف | شخصيات لها تاريخ | صلاح الدين

الايوبي

محمد موسى الشريف

قل هذه سبيلي بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الحمد لله رب العالمين وصلوات ربي وسلامه على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد النبي الامي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اما بعدي الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. واهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة من البرنامج الذي اتحدث فيه عن مشاهير وعظماء من المصريين رحمة الله تعالى عليهم اجمعين - 00:00:35

واليوم موعدا مع عظيم من العظماء وكبير من الكبراء وسلطان جليل انجح الله به مقاصد الدنيا والدين ورفع به عن المسلمين هما عظيما وكربا فظيعا الا وهو السلطان الجليل صلاح الدين يوسف بن ايوب - 00:00:55

المشهور بصلاح الدين الايوبي وهو تكريتي كردي مولده في تكريت وهو من اكراد وقد نصر الله تبارك وتعالى الاسلام بتركي وكردي اما التركي فهو الامام الكبير والسلطان العادل نور الدين زنكي - 00:01:19

واما الكردي فهو صلاح الدين الايوبي وهذا لنعلم ان الاسلام يعلو فوق الجنسيات والعصبيات والقوميات وان الاسلام دين جليل. من دخل فيه صار مسلما له ما للمسلمين وعليه ما على المسلمين - 00:01:40

ويندرج تحت قول الله تبارك وتعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم وهذه ميزة لدين الاسلام عظيمة جلية بينما كان الناس يعانون من العنصرية الى زمن قريب وقد الغى الله تبارك وتعالى هذه العنصريات كلها بقوله جل من قائل ان اكرمكم عند الله - 00:01:58

اتقاكم وكان ابوه نجم الدين ايوب نائب متولي تكريت وكان في شجاعة وفروسية وقوة وكان خال اسدين شركوه وشجاعا موصوفا موصوفا بالشجاعة المفرطة والقوة فلما تملك نور الدين زنكي في بلاد الشام - 00:02:26

التحق به نجم الدين ايوب واسد دين شركوة ومعهما صلاح الدين يوسف الايوبي رحمة الله تعالى عليهم جميعا جميعا من امراء نور الدين فلما تقدم الزمن بصلاح الدين والعمر واظهر فروسية وشجاعة وقوة - 00:02:50

الحقه نور الدين زنكي سلطان مصر والشام الحقه بخاله اسد دين شركوع وطلب منهما ان يذهبا الى مصر مصر انذاك كانت تقع تحت آ سيطرة الدولة العبيدية المشهورة بالدولة الفاطمية - 00:03:13

زورا وبهتانا انتسبوا الى الفاطميين. انتسبوا الى فاطمة رضي الله تعالى عنها. وفاطمة براء منهم في الدنيا والاخرة وانما نسبهم ينتهي الى رجل يهودي يدعى ميمون ابن القداح وتسموا بالدولة الفاطمية وفعلوا القبائح الكثيرة - 00:03:31

وكان منهم ما كان مما سطرته كتب التاريخ فكانت مصر انذاك تقع تحت طيطرة هذه الدولة العبيدية لمدة ثلاثة قرون فقد دخل جوهر الصقلي عندهم كانت القاهرة سنة اربع وخمسين وثلاثمائة - 00:03:51

وقلعه الله شوكتهم سنة ستين وخمسمائة فهذه ثلاثة قرون ونيف من حكم هذه الدولة الجائرة الظالمة وفي مصر كان هنالك وزير للعبيديين هؤلاء يدعى شاورا وشاوروا هذا كان كثير الخيانة يرأس للصليبيين - 00:04:10

ويحثهم على المجيء الى مصر من اجل اه اخراج اسد الدين شركوه وصلاح الدين ومجموعة الجيش الشامي هذه وتمكن اسدين شركوع خالو صلاح الدين بمعونة صلاح الدين من قتل شاور هذا جلس مكانه وزيرا للعبيديين هؤلاء اسد دين شركوه - 00:04:32

قالوا صلاح الدين وفي هذه الاثناء توفي اسدين شركوه فجأة فبحثوا عن وزير يصلح فاتفقوا على صلاح الدين الايوبي رحمة الله

تعالى عليه فعقدت له الراية على اي فعقدت له الوزارة للعبيديين وصار وزيرا في مصر - 00:04:56

هنا صلاح الدين رحمة الله تعالى عليه له مناقب عديدة وجلييلة في مصر واعمال رائعة جدا وهو فيها وزير فمن هذه الاعمال ان الله تعالى ازال به حكم هذه الدولة العبيدية الجائرة - 00:05:18

التي حكمت مصر زيادة على ثلاثة قرون وكان لها اثار تطيرة في تشويش عقائد المصريين. والبعد بهم عن منهج اهل السنة والجماعة فلما اراد الله تعالى بالمصريين خيرا وكانت له بهم عناية - 00:05:37

فانه جاء بصلاح الدين رحمة الله تعالى عليه وزيرا هنا اتصل نور الدين بصلاح الدين وطلب منه نور الدين جزما ومرارا وتكرارا ان يزيل دولة الفاطميين العبيديين هؤلاء الكذبة كان صلاح الدين يتردد ويظن ان الوقت ليس مناسباً بعد - 00:05:57

حتى عزم ونفذ امره بازالة هذه الدولة الباطلة وامتنى وكان اخر اه من يسمون بخلفائها العاضد وسبحان الله هذا الاسم اسم عجيب العاضد يعني القاطع في اللغة. هذا معنى العاضد - 00:06:18

فكان قاطعا لحكم ابائه العبيديين. وكان اخر خلفائهم وانقلعت الدولة الفاطمية من مصر بحمد الله تعالى الى غير رجعة وتمحضت مصر للسنة والجماعة الى يوم الناس هذا فله الحمد والمنة وكان الفضل في هذا يعود الى السلطان الكبير والوالي الجليل صلاح الدين الايوبي - 00:06:37

رحمة الله تعالى عليه الذي ازال معالم الرفض وتشيع الغالي من مصر بل ازال معاني معالم التشيع تماما من مصر الى يوم الناس هذا وبقيت مصر قلعة طينة لاهل السنة والجماعة. فرحمة الله تعالى على هذا السلطان العظيم. وجزاه الله عنا خير ما جزى قائدا - 00:07:05

ومجاهدا عن امته وايضا كان له اثر جليل في صد الهجمة السودانية عن مصر بعد زوال الدولة العبيدية وذلك انه كانت لهم جيوش في السودان وانصار. عندما يقول السودان لا نعني به السودان اليوم - 00:07:30

بحدوده الجغرافية لا انما كانت الدولة السوداء لذات الشعب الاسود يقال لها السودان انذاك فجاءت مجموعة ضخمة من السودان قدرها بعض المؤرخين بمائتي الف فتصدى لها صلاح الدين رحمة الله تعالى عليه في مصر وانزل بها هزيمة فظيعة ونصره الله تعالى عليهم - 00:07:50

كان النصر مؤذنا بزوال الرفض الى الابد من مصر ان شاء الله تعالى وهذه له فيها يد بيضاء على الاسلام واهله وعلى مصر واهلها فرحمة الله تعالى على هذا السلطان الجليل. وكانت له اياد بيضاء - 00:08:13

ايضا في حرب الصليبيين في مصر وفي خارج مصر ومناقبه جلييلة وكثيرة وعظيمة لا اجد الحلقة تتسع لها وساتحدث عنها ان شاء الله تعالى في حلقة قادمة نسأل الله تعالى ان يرفع درجته في عليين وان يلحقنا به على احسن حال انه ولي ذلك والقادر عليه والله اعلم واحكم واجل واعظم - 00:08:33

وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة - 00:08:58